

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1271 @

وذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال أحمد بن يوسف الكاتب يكنى أبا جعفر كاتب أديب شاعر رقيق الشعر تقلد ديوان الرسائل للمأمون وغيره من أعمالهم . وقال الصولي في كتاب الأوراق في ذكر كتاب المأمون قال جعل ديوان المشرق إلى عبدالرحمن بن علي الكلبي ثم مات فجعله إلى أحمد بن يوسف ولم تزل له خاصية منه . أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب مولى بني عجل كان من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ والخط يقول الشعر في الغزل والمديح والهجاء وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي وأبي العتاهية ومحمد بن بشير وغيرهم . أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبو جعفر الكاتب أصله من الكوفة ولي ديوان الرسائل للمأمون يقال إنه من بني عجل . وكان له أخ يقال له القاسم بن يوسف كان شاعرا كاتبا وهما وأولادهما جميعا أهل أدب وطلب للشعر والبلاغة .

حكى أحمد بن يوسف عن المأمون وعبد الحميد بن يحيى الكاتب حكى